Warith Scientific Journal

تقييم دور ريادة الاعمال في تعزيز التنوع للموارد الاقتصادية: دراسة تطبيقية في بعض المصارف الاهلية في محافظة ذي قار

Evaluation the Role of entrepreneurship in promoting diversification of economic resources an applied Study in some private banks in Dhi-Qar Governorate

م.م. حميدة عذاب خضير[1] hameda999@stu.edu.iq
م.م. امل عيسى عبد الله[2] amal.esaa34@stu.edu.iq
م.م. وئام وهاب عبد الحسين[3] wiam.alyasri@stu.edu.iq
الجامعة التقنية الجنوبية – المعهد التقني / الناصرية – قسم تقنيات ادارة المكاتب ونظم المعلومات (1،2،3)

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على دور ريادة الإعمال وكيفية الاستفادة من هذا الدور في تعزيز تنوع الموارد الاقتصادية ، وذلك انطلاقا من مشكلة البحث التي تكمن في قلة الالمام في الادبيات الفكرية لريادة الاعمال ومدى مساهمة ابعاد الريادة في خلق التنوع للموارد الاقتصادية ، والتي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والمجتمعية في البلد ، فقد استُخدمت استبانة استقصاء ، صممت أساسا للمهتمين بريادة الإعمال وكان عدد المستجيبين (**30**) مستجيب عينة البحث ، وتم تحليلها باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي وفق برنامج (**spss**) ، وأكدت النتائج التي تم التوصل اليها صحة فرضية البحث ، وتقديم اهم الاستنتاجات التي تدعم اهداف البحث والتي نصت على بناء ثقافة التفكير الريادي في إدارة الإعمال ، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية تساهم في التنوع الاقتصادي للموارد .

الكلمات المفتاحية: ريادة الإعمال، الموارد الاقتصادية، تقييم دور الريادة، ابداع، مخاطرة، مبادرة.

Abstract

The research aims to identify the role of entrepreneurship and how to benefit from this role in promoting the diversity of economic resources, based on the research problem that lies in the lack of familiar Ture with the intellectual literature of entrepreneurship and the extent to which the entrepreneurship dimensions contribute to creating diversity of economic resources , which contribute to achieving economic development in the country .a survey questionnaire was used, designed primarily for those interested in entrepreneurship and the number of respondents was (30) who responded to the research sample and was analyzed using the descriptive and analytical approach according to the (SPSS) program . supports the research objectives, which stipulated that building a culture of entrepreneurial thinking in management Business, and achieving economic and social development that contributes to the economic diversity of resources.

Key words: Entrepreneurship, Economic resources, Evaluating the leadership role Creativity, Risk, Initiative.

المقدمة

تلعب الريادة في الوقت الحاضر دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خصوصا بعد تراجع دور القطاع العام في الاقتصاد، لان السمة المميزة للمرحلة الحالية هي إعطاء دور كبير للقطاع الخاص والتخلص من مشاركة القطاع العام في الاقتصاد الوطني لأي دولة، ومن هنا يتبين اهمية دور الرياديين ورجال الاعمال الناجحين في تحمل هذه المسؤولية والنهوض بواقع الاعمال الى المستوى الذي يجعل منها رافعة للتنمية الاقتصادية ومن ثم بلوغ التطور المنشود. كما ان الريادي الناجح هو الذي يظهر دائما قدرة عالية على فهم محيطه ويستطيع التعامل مع الاخرين بإيجابية عالية، واستثمار أفضل ما لديهم من قدرات لتحقيق الاهداف المرسومة، وعندما يكون الريادي ضمن منظمة فانه يتمتع بنفس صفات الريادي المستقل خاصة في الجمع بين الفكر والعمل او التخطيط والتنفيذ لتحقيق مفهوم الريادة المنظمية، وهذا كله يشير الى ان الريادي يمتلك صفات شخصية ونفسية تؤهله لان يكون متميزا في طريقة إدارته لأعماله ، لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى لمحة عن ريادة الاعمال وعن الموارد الاقتصادية.

1. منهجية البحث

1.2. مشكلة البحث: تعد ريادة الاعمال (المشروعات الصغيرة والمتوسطة) دعامة اساسية في تكوير الاقتصاد المجتمعي وتنوع الموارد الاقتصادية وهذا ما يعزز وجود المنظمات الريادية التي تمنح فرص عمل جديدة ، وعلية يمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات الآتية :

1. ما هو الاطار النظري لريادة الاعمال والموارد الاقتصادية .
2. هل لدى ادارة المنظمات عينة البحث القدرة على التنوع لتعزيز مواردها الاقتصادية .
3. هل تسهم ريادة في تعزيز التنوع للموارد الاقتصادية على مستوى المنظمة عينة البحث .

2.2. أهمية البحث: تتجلى اهمية البحث من خلال ربط دور ريادة الاعمال في تعزيز التنوع في الموارد الاقتصادية وتحقيق المنفعة المجتمعية.

3.2. أهداف البحث: يهدف البحث الى تقييم دور ريادة الاعمال في تنوع الموارد الاقتصادية، وتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على المرتكزات الاساسية لريادة الاعمال والموارد الاقتصادية .
2. التعرف على الابعاد الريادية و بناء ثقافة التفكير الريادي في إدارة الإعمال .

3. معرفة مدى مساهمة ابعاد الريادة في تحقيق التنوع للموارد الاقتصادية .

4.2. فرضية البحث: انطلاقا من أهمية ريادة الاعمال وانعكاسها على واقع الموارد الاقتصادية، لذا يمكن اختزال فرضية رئيسة واحدة للبحث هي:

(إن تقييم دور ريادة الاعمال في تعزيز تنوع الموارد الاقتصادية يساهم في معرفة مواطن القوى والضعف ومحاولة تحديد مجموعة من المقترحات التي تعزز القوى وتحسن مواقع الضعف)

5.2. مجتمع وعينة البحث: اقتصر مجتمع البحث على المصارف الاهلية التابعة للقطاع الخاص وتم الاعتماد على وجهة نظر مقدم الخدمة وكان اختيار العينة عشوائية تتكون من عدد من الموظفين العاملين في مجال المصارف الاهلية.

2. الجانب النظري

1.3. مفهوم ريادة الاعمال

تعرف ريادة الاعمال بتعريفات كثيرة من خلال رؤى الكثير من الباحثين وفقا لمنطلقاتهم النظرية فقد عرفت ريادة الاعمال بانها عملية انشاء شيء جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر المصاحبة واستقبال المكافئة الناتجة ، فهي عملية ديناميكية لتامين تراكم الثروة ومحرك للميزة التنافسية(النجار والعلي، 2010 : **28**).

وينظر لها على انها ابداع وابتكار اساسيان وذات اهمية اساسية للاقتصاد في كل بلد (**Amiri & Marimaei , 2012 : 150**) كما عرفت ريادة الاعمال بأنها القوى الاقتصادية القادمة والمحركة لاقتصاديات الدول (الشميمري واخرون، 2014 : **62**) في حين عرفت بانها عملية معقدة يمكن تفسيرها بالكامل من خلال مجموعة من العوامل تتضمن اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص التي تقدم خدمات او عمليات او طرق تنظيم او اسواق جديدة (**Grigore & Dragan , 2015 : 124**) كما عرفت ريادة الاعمال بانها تنظيم وتنسيق عوامل الانتاج واتخاذ القرارات الضرورية لأنشاء مشروع اقتصادي مع المحافظة عليه والابقاء عليه (علام وحسن ،2019 : **16**) ومن خلال ما تقدم نرى ان ريادة الاعمال هو انشاء عمل حر بأفكار جديدة تهدف الى تحقيق الارباح وخلق فرص العمل وتشغيل الايدي العاملة وتحمل في طياتها قوة محركة للنمو الاقتصادي في اقتصاد السوق الحر. وتتميز ريادة الاعمال بالآتي (العبادي واخرون ،2010 : **19**):

1. الربح : عبر التحرر من قيود الراتب المعيارية للعمل الوظيفي التقليدي .
2. الاستقلالية : عن طريق التحرر من الاسراف وقواعد التنظيمات البيروقراطية .
3. الامان مدى الحياة عن طريق التحرر من الروتين والتعب والملل وضغوط العمل .

1.1.3. أبعاد ريادة الاعمال

اهتم مفكرين وكتاب ريادة الاعمال بقياسها عن طريق استخدام العديد من الابعاد وقد اختلف الباحثين في تحديد إبعاد ريادة الاعمال إلا إن الإبعاد الأكثر شيوعا واستخداما كأساس لتقيم الدور الريادي هي كما يأتي :

1. الابداع: هي ايجاد افكار جديدة تتطلب الاحساس بها والقدرة على ايجاد حلول بطريقة منفردة عن الاخرين ، والابداع يتضمن الابتكار الذي يقوم بدوره بتحويل الافكار الى واقع ملموس يحدث تغييرا في المنظمة (القرنة , **2014** : **19**) وان ريادة الاعمال تسعى الى ادارة الاعمال والمشرعات وتنميتها بطرية مبتكرة وغير تقليدية وفق تصورات ابداعية تحقق الربح وتمنح المنظمات ميزة تنافسية (برهوم، 2014 : **49**).
2. المخاطر: تمثل المخاطرة استعداد الادارة لتوظيف موارد بحجم كبير وبمستوى مخاطر عالية بقصد استثمار الفرص في ظروف عدم التأكد (الدارس، 2015 : **30**) وان المنظمات الريادية لها القدرة على قياس المخاطرة العقلانية، وهي لا تجازف كثيرا لكن الرياديين يفهمون المخاطر من ادراك الابداع التكنولوجي الفكري (الحدراوي، 2013 : **98**).
3. المبادرة: تعد المبادرة باعتبارها تشكل تنامي شيء ذو قيمة من لا شيء تقريبا حيث تبدأ من انشاء وادراك الفرص التي لا تمتلكها المنظمات الاخرى ، فهم يرون ان الفرص ضمن منتج او سوق او مجال تكنولوجي ، لذلك تهدف فكرة بيئة صناعية المبادرين الى غرس روح المبادرة لدى الشباب في حقل الاعمال وتعميق مفهوم العمل الحر وتحفيزهم على انشاء وتنظيم المشروعات (الحدراوي، 2013 : **98**).

ومما تقدم نرى ان تحقيق النجاح في ريادة الاعمال لا بد من ربط ابعاد ريادة الاعمال مع بعضها البعض للحصول على مشروع ريادي يضيف ميزة لرائد الاعمال وللمجتمع المحيط به ايضا من خلال توفر المزيد من فرص العمل التي تتناسب مع القوى العاملة وتشجيع التصنيع المحلي سواء للاستهلاك او لتصدير بحيث يؤدي الى زيادة النمو الاقتصادي وتنوعه.

2.1.3. صفات الريادي

بين (**Hhsrich& Others , 2005 : 227**) ان الريادي يتمتع بالمبادرة وتقبل المخاطرة واحتمال الفشل، كما انه يمتلك دافعية واستقلالية عالية، وتشير اغلب الادبيات المتعلقة بالموضوع الى انه يمكن تحديد صفات الريادي على شكل مجموعات كالآتي :

1. الاقدام: فهو يتصف بقدرة عالية على حساب المخاطر الممكن حدوثها والمواجهة النفسية والاقتصادية، ومن ثم اتخاذ القرار الملائم للتغلب عليها.
2. المنافسة: نتيجة التزاحم والتنافس بين الاعمال في جميع القطاعات الاقتصادية فان تحقيق النجاح مرتبط بالقدرة على المنافسة، والريادي الناجح هو الذي يعرف اين ومتى وكيف وبماذا يبدا مشروعه.
3. المسؤولية: يميل الرياديون الى الاستقلالية في اعمالهم، ولهذا فانهم ينجزون اعمالهم ويديرونها بطريقة متميزة وبروح من المسؤولية العالية، وتتبع هذه المسؤولية من الروح القيادية التي يتحلون بها وبقدرتهم على مواجهة المشاكل والتصدي لها لا الهروب منها.

4. التجديد: من اهم ميزات الريادي انه قادر جدا على معرفة واقعه وبينه عمله بدقة وواقعية لحل المشاكل لذلك لا يستسلم للمعوقات ولا ينتظر حدوث المعجزات، فهو ديناميكي يقرا ويسمع ويبحث عن فرص جديدة لتحسين العمل او لتسويق انتاجه بطريقة جديدة.
5. التعددية: نظرا لتعدد صفات الريادي وسعة ثقافته فان سلوكه وتصرفاته الاقتصادية تعكس قدرته على ايجاد بدائل متعددة لحل مشكلة واحدة.

2.3. الموارد الاقتصادية

إن التعريف بمفهوم الموارد الاقتصادية يقودنا إلى التعرف على مفهوم الموارد ، فالموارد تعني اي وسيلة نافعة اي صالحة لإشباع حاجة انسانية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

فقد عرفت الموارد الاقتصادية هي المور نتاج المعرفة الانسانية وما يترتب عليها من ابتكار وتنظيمات والات في مجالات الانتاج المختلفة ، ويطلق عليها الموارد الحضارية (صالح، 2002 : **5**)

في حين عرف كافي الموارد الاقتصادية هي الموارد التي تتمتع بندرة او محدودية نسبية كما انها كل ما يستخدمه الانسان لتحقيق منفعة او لإشباع رغبة معينة وانها ترتبط بقيمة او ثمن محدد (كافي، 2017 : **12**)

كما أشار إليها علي بان الموارد الاقتصادية هي نتاج الثروة الطبيعية عندما يتناول المجهود الانساني ليضيف عليها منفعة بإنتاج سلعة معينة او القيام بخدمة محددة بهدف اشباع احدى رغباته الانسانية (علي، 2019 : 37)

وعرفت الموارد الاقتصادية بانها الثروة المتوافرة في المجتمع ، بالإضافة الى انه يطلق عليها الانتاج او مدخلات العملة الانتاجية (**www.Economicarab.com**)

1.2.3. أهمية الموارد الاقتصادية

هناك عدة اعتبارات لأهمية دراسة الموارد الاقتصادية منها اقتصادية واجتماعية وتخطيطية ، ويمكن إدراج أهميتها كالآتي (الحاج، 2019 : **4**):

1. ضرورة المحافظة على موارد المجتمع المتاحة واستغلالها الاستغلال الامثل .
2. أهمية تجنب الازمات الاقتصادية وتقديم الاساس الصحيح للتخطيط الاقتصادي بعيد المدى .
3. عدم القدرة على تصحيح اخطاء استخدام الموارد وعدم القدرة على الاسترجاع يجعل دراسة وتحليل الموارد الاقتصادية ضرورة لنقاء الانسان ورفاهية .
4. ان حالات عدم التأكد (او اللايقين) المصاحبة لقضايا ومشكلات الموارد تختم دراستها والاهتمام بها .
5. ظهور ازمات عالمية (كأزمات الطاقة والغذاء والمديونية والتلوث البيئي والتصحر والمجاعات ، والاحتباس الحراري) كلها تعد امتدادا لعدم استغلال الموارد المتاحة بشكل امثل.

2.2.3. خصائص الموارد الاقتصادية

تتميز الموارد الاقتصادية بثلاث خصائص مهمة لكونها تحدد قيمتها واسعارها وامكانية احلال الواحدة منها مكان الاخرى ، ومن اهم هذه الخصائص هي (كافي، 2017 : **20**)

1. ندرة الموارد الاقتصادية : وتعني ان اغلب الموارد الاقتصاد محددة الكمية مقارنة بكميات واعداد وانواع السلع المتوقع انتاجها والتي تتزايد اعداد السكان وتزايد استهلاك الفرد مع مرور الزمن.
2. قابلية المورد الواحد للإسهام في انتاج العديد من السلع فالأرض تستخدم في الانتاج الزراعي والصناعي والتجاري والخدمي وكذلك العمل وراس المال يمكن استخدامها في جميع هذه الانشطة الاقتصادية .
3. حاجة السلعة الواحدة الى عدة موارد لإنتاجها فالسلع الزراعية تحتاج لراس المال والعمل والارض وكذلك السلع الصناعية والخدمات ، فانه يمكن احلال اي مورد من هذه الموارد الثلاثة محل مورد اخر ولكن الى حد ما وذلك بهدف تقليل تكاليف الانتاج.

3.2.3. عناصر الموارد الاقتصادية

تم تحديد عناصر الموارد الاقتصادية وتقسيمها الى اربعة عناصر اساسية وهي كالاتي : **www.economicarab.com**

1. عنصر راس المال **Capital** : يقصد براس المال في الاقتصاد كل ما انتجه الانسان من عناصر لمساعدته في العمليات الانتاجية اللاحقة مثل الآلات والمعدات والطرق والجسور ووسائل النقل والمباني من مدارس ومستشفيات ، وهذه العناصر تسمى في الاقتصاد بـ (السلع الرأسمالية او السلع الاستثمارية او الاستهلاكية) .
2. عنصر الارض **Land** : مفهوم الارض في الاقتصاد اوسع بكثير من مفهوم الارض الشائع بين الناس ، فهي تعني الارض وما عليها وما بداخلها وما يحيط بها ، لذلك فان الاقتصاديون يرون ان الارض تضل جميع الموارد الطبيعية التي وهبها الله سبحانه وتعالى .
3. عنصر العمل **Labor** : هو كل مجهود ذهني او عضلي يتم بذله في عملية انتاج السلع والخدمات (المبرمج والمحاسب والمدرس [عمل ذهني]) او ([عمل عضلي] كعامل البناء والصناعات الحرفية)
4. التنظيم **Entrepreneur** : من اهم عناصر الانتاج كونه المحرك الاساس الذي يتولى عملية الخلط والمزج بين عناصر الانتاج ، لإنتاج الخدمات والسلع حيث يقوم المنظم في العملية الاقتصادية برسم السياسات والاساليب الاستراتيجية التي ستتبعها المنظمة (**www.ar-science.com**)

4.2.3. المزايا الاقتصادية لريادة الاعمال

اكد الباحثين عن وجود علاقة بين التنمية الاقتصادية وريادة الاعمال ، لكون ريادة الاعمال مهمة لانها الالية الاقتصادية التي يتم من خلالها تحديد الاقتصادات والتخفيف من حدتها , كما انها تؤدي دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية للبلد ((**Toma & Others , 2014 : 439** ويمكن ايجاز هذا الدور بالاتي :(محمد وعبد الكريم ، 2011 : **54**)

1. تحسين مستوى الانتاجية : ويمكن ان يتحقق ذلك في المنظمات الريادية من خلال مجموعة من الاجراءات والسياسات في المنظمة، كاستخدام الاساليب الحديثة في الادارة والابتعاد عن القرارات المتسرعة وغير المدروسة ، والاستغلال الامثل للمعدات والماكنات والموارد المتاحة واستقطاب الايدي العاملة المدربة والمؤهلات والقضاء على توقفات العمل والاختناقات وزمن الانتظار.
2. استيعاب التكنولوجيا : تمتاز المنظمات الريادية بقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والعالمية والالتزام بالمواصفات الدولية وزيادة القيمة المضافة ، مما يمكن منتجات تلك المنظمات من المنافسة في الاسواق العالمية ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان تلك المنظمات تمتلك القدرة على الاستفادة من المراكز التكنولوجية .
3. توفير فرص العمل الجديدة : اذ تمتاز المنظمات الريادية بإيجاد فرص عمل جديدة ، على الرغم من التطور التكنولوجي الذي افضى للاستغناء عن الايدي العاملة .
4. فتح الاسواق الجديدة : حيث تمتاز المنظمات الريادية عن غيرها ، بمعرفة السوق وفهم ما يجري فيه مما يقلل من المخاطر ، وكذلك النفاذ للأسواق المحلية والخارجية من خلال التنوع الانتاجي .
3. الجانب العملي : تحليل النتائج وتفسيرها

تم الاعتماد في معالجة البيانات على البرنامج الإحصائي (**spss**) للحصول على الآتي :

1. التكرار والنسب المئوية والغرض منها هو وصف عينة البحث .
2. الوسط الحسابي ويستخدم لتحليل البيانات المتعلقة بتقييم دور ريادة الاعمال من وجهة نظر مقدم الخدمة وفقا للأبعاد الريادية (الابداع ، المخاطر . المبادرة) .
3. الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيمة استجابة مقدمي الخدمة عن الوسط الحسابي .

1.4. وصف خصائص عينة الدراسة

تم إجراء الاستقصاء في عدد من المصارف التابعة للقطاع الخاص في محافظة ذي قار ، والمصارف هي (مصرف التنمية ، ومصرف الخليج ، ومصرف بغداد)، وتحديد عينة البحث بصورة عشوائية ، إذ شملت عدد من العاملين والمسؤولين في المصارف، ويشير الجدول (1) إلى عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة من قبل المستجيبين ، إذ كان عدد الاستمارات الموزعة (30) استمارة ،وعدد المسترجعة(30) استمارة وهذا يعني إن نسبة الاسترجاع كانت (100%) ،وقد شملت عينة الدراسة عدد من العاملين والمسؤولين في المصارف عينة البحث

جدول رقم(1) يوضح عدد الاستمارات الموزعة المسترجعة

مجتمع الدراسة	حجم العينة	الاستمارة الموزعة	المسترجعة	نسبة الاسترجاع
المصارف الاهلية (التنمية ، الخليج، بغداد)	**30**	**30**	**30**	**100%**

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على استمارة الاستبانة

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (2) إن نسبة الذكور في العينة المبحوحة تختلف عن نسبة الإناث والتي بلغت كالآتي:

جدول رقم (2) يوضح وصف عينة الدراسة حسب الجنس

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	**18**	**60%**
	الإناث	**12**	**40%**
المجموع		**30**	**100%**

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

إما بخصوص الفئة العمرية فقد أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (3)، إن نسبة (36.7%) من إفراد العينة كانت أعمارهم (35 سنة فأقل) وقد مثلت أعلى نسبة ، ثم تأتي بعدها فئة (40 سنة فأقل) حيث بلغت نسبة هذه الفئة (30 %)، وفئة (30 سنة فأقل)بلغت نسبتها (20%)،ثم بعدها فئة(45 سنة فأقل)بنسبة (10%) ،وبلغت فئة (25 سنة فأقل) نسبة (3.3 %) وكانت اقل نسبة ، اما فئة (50 سنة فأكثر) فكانت نسبتها (صفر).

جدول رقم (3) وصف عينة البحث حسب الفئة العمرية

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
الفئة العمرية	25 سنة فأقل	**1**	**3.3%**
	30 سنة فأقل	**6**	**20 %**
	35 سنة فأقل	**11**	**7 .36%**
	40 سنة فأقل	**9**	**30%**
	45 سنة فأقل	**3**	**10%**
	50 فأكثر	_	_
المجموع		**30**	**100%**

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4) ، إلى إن نسبة (60%) من العينة هم حملة شهادة البكالوريوس إذ مثلت هذه أعلى نسبة من حيث التحصيل الدراسي ، ثم تليها فئة حملة شهادة الدبلوم الفني وبلغت نسبة هذه الفئة (16.7%)إما فئة الاعدادية فقد بلغت نسبتها(13.3%) ، وفئة الماجستير بلغت (10 %) ، إما فئة الدكتوراه بلغت النسبة صفر .

جدول رقم (4) وصف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
التحصيل الدراسي	إعدادية	**4**	**13.3%**
	دبلوم فني	**5**	**16.7%**
	بكالوريوس	**18**	**60%**
	ماجستير	**3**	**10 %**
	دكتوراه	–	–
المجموع		**30**	**100%**

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (5) إن نسبة التخصص المدير في العينة بلغت (6.7%) ، في حين بلغت نسبة التخصص مدير قسم (23.3%) ، إما نسبة الموظفين في العينة فقد بلغت (70%)

جدول رقم (5) وصف عينة البحث حسب التخصص الوظيفي

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
التخصص الوظيفي	مدير	**2**	**6.7 %**
	مدير قسم	**7**	**23.3 %**
	موظف	**21**	**70%**
المجموع		**30**	**100%**

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

أما الخبرة فقد أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6) ، إن نسبة (43.3%) من إفراد العينة اللذين بلغت عدد سنوات خدمتهم (6 سنة فأقل) وقد مثلت أعلى نسبة ، ثم تأتي بعدها فئة (4 سنوات فأقل) حيث بلغت نسبة عدد سنوات الخدمة (26.7%)، والسنوات (8 سنة فأقل) بلغت نسبتها (13.3%) ، إما عدد سنوات الخدمة (2 سنة فأقل) بلغت نسبتها (10 %) ، وكانت اقل نسبة لفئة (10 سنوات فأقل) حيث بلغت (6.7 %) .

جدول رقم (6) يوضح وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
عدد سنوات الخدمة	2 سنوات فأقل	**3**	**10 %**
	4 سنوات فأقل	**8**	**26.7 %**
	6 سنة فأقل	**13**	**43.3 %**
	8 سنة فأقل	**4**	**13.3 %**
	10 سنة فأكثر	**2**	**6.7 %**
المجموع		**30**	**100 %**

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة

2.4. تحليل البيانات المتعلقة بتقييم إبعاد ريادة الاعمال

نستعرض إجابات إفراد عينة البحث (مقدم الخدمة) حول ابعاد تقييم الريادة حسب كل بُعد من الإبعاد الثلاثة لتقييم ريادة الاعمال في تعزيز التنوع الاقتصادي وكما يأتي :

1. الابداع : يوضح الجدول رقم (7) اتجاهات مقدمي الخدمة حول واقع ريادة الاعمال من ناحية بُعد الابداع .

جدول (7) تقيم الابداع لريادة الاعمال

ت	الفقرة	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق بشدة	اتفق	أحياناً	لا اتفق	لا اتفق بشدة		
1	ان الابداع في ريادة الاعمال يساهم في خلق فرص العمل وموارد اقتصادية جديدة .	**10**	**11**	**8**	**1**		**4.00**	**%0.870**
2	توفر الاعمال الريادية الاجواء المناسبة في تطبيق الافكار	**8**	**9**	**9**	**4**		**3.70**	**%1.022**

	الابداعية التي تسهم في تنمية الموارد الاقتصادية .							
3	تساعد ريادة الاعمال في تعزيز برامج التمويل والاستثمارات وتنوع الموارد الاقتصادية .	9	11	6	3	1	3.80	%1.095
4	الاعمال الريادية تخلق برامج تدريبية لتطبيق الافكار الابداعية على المشاريع بشكل ناجح .	9	12	5	4		3.87	%1.008
5	تساهم ريادة الاعمال في تطوير الافكار الريادية والابداع .	3	10	9	6	2	3.20	%1.095
	المتوسط الحسابي العام						3.714	

المصدر : اعد الجدول بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول (7) إن اتجاهات إفراد عينة البحث نحو الفقرات (4،3.1) كانت ضمن درجة اتفاق عالية وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة الأولى وبلغ (4.00) وانحراف معياري (0.870 %) ثم تليها الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري بلغ (1.008 %) ، وتحقق أدنى متوسط حسابي فقدر بـ (3.20) والمتعلق بالفقرة الخامسة وانحراف معياري بلغ (1.095 %) ، ويقترب منه المتوسط الحسابي الخاص بالفقرة الثانية ويقدر بـ (3.70) ، إما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فقد قدر بـ (3.714) مما يعكس درجة اتفاق جيدة بعض الشيء على ابداع ريادة الاعمال .

2. المخاطر : يوضح الجدول رقم (8) اتجاهات مقدمي الخدمات حول مخاطر الاعمال الريادية المتوقعة .

جدول (8) تقيم مخاطرة ريادة الاعمال

ت	الفقرة	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق بشدة	اتفق	أحيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة		
1	تشجع الاعمال الريادية على اتخاذ القرارات الجريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها من اجل الحصول على موارد اقتصادية متنوعة .	14	9	7			4.23	%0.817
2	ريادة الاعمال تسهم في استمرارية المنظمات في اعمال ذات مخاطر عالية .	8	12	4	6		3.73	%1.080
3	تؤدي ريادة الاعمال الى استثمارات ذات المخاطر العالية مقابل الوصول الى موارد اقتصادية جيدة ومتنوعة .	15	9	5	1		4.26	%0.868
4	تميل ريادة الاعمال نحو المخاطر كونها مرتبطة بطبيعة المنظمة وطبيعة الموارد الاقتصادية المتوقعة من مقدار المخاطرة .	13	10	7			4.20	%0.805
5	الاستمرار في الاعمال الريادية يحقق ميزة على المدى البعيد من خلال تقليل ندرة بعض الموارد الاقتصادية النادرة .	11	14	5			4.20	%0.714
	المتوسط الحسابي العام						4.124	

المصدر : اعد الجدول بالاعتماد على نتائج الاستبانة

يوضح الجدول (8) إن اتجاهات إفراد عينة البحث نحو كل الفقرات المتعلقة بمخاطر ريادة الاعمال (1،2،3،4،5) كانت ضمن درجة اتفاق عالية وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة الثالثة وبلغ (4.26) وانحراف معياري (0.868 %) ثم تليها الفقرة الاولى بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري بلغ (0.817 %) ، وتحقق أدنى متوسط حسابي فقدر بـ (3.73) والمتعلق بالفقرة الثانية وانحراف معياري بلغ (1.080 %) ، ويقترب منه المتوسط الحسابي الخاص بالفقرتين الرابعة ويقدر بـ(4.20) وانحراف معياري (0.805 %)،الفقرة الخامسة

بمتوسط حسابي بلغ (4.20)وانحراف معياري (0.714) , وكانت اعلى درجة تشتت لآراء عينة البحث في الفقرة الثانية بانحراف معياري بلغ (**1.080**) , إما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فقد قدر بـ (4.124) مما يعكس درجة اتفاق عالية في مخاطر ريادة الاعمال .

5. المبادرة : يوضح الجدول رقم (9) اتجاهات مقدمي الخدمة حول واقع المبادرة لريادة الاعمال .

(9) تقيم المبادرة لريادة الاعمال

ت	الفقرة	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		اتفق بشدة	اتفق	أحيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة		
1	ريادة الاعمال تشجع المنظمة على تبني مبدأ فرق العمل الجماعي التي تتسم بالتحدي والانجازات العالية في العمل .	**6**	**3**	**11**	**8**	**2**	**3.10**	**%1.213**
2	تسهم الاعمال الريادية في ربط سلوك المبادرة باغتنام الفرص في السوق وتقدم طرق جديدة في الانتاج لخلق تنوع في الموارد الاقتصادية .	**10**	**13**	**4**	**2**	**1**	**3.96**	**%1.033**
3	تبني المنظمات الريادية الخبرات والمؤهلات التي تطور الموارد الاقتصادية وتنوعها .	**5**	**6**	**12**	**4**	**3**	**3.20**	**%1.186**
4	تساعد المشروعات الصغيرة على تبني طرح اساليب تعمل على تنشيط الطلب على المنتج وتحقيق ارباح عالية واستغلالها في موارد اقتصادية اخرى	**8**	**11**	**9**	**2**		**3.83**	**%0.912**
5	تعمل الاعمال الريادية على تطوير المنتجات في المشروعات الصغيرة وخلق موارد اقتصادية جديدة .	**9**	**13**	**7**	**1**		**4.00**	**%0.830**
	المتوسط الحسابي العام						**3.618**	

المصدر : اعد الجدول بالاعتماد على نتائج الاستبانة

يوضح الجدول (9) إن اتجاهات إفراد عينة البحث نحو كل الفقرات المتعلقة (5 ،4،2) كانت ضمن درجة اتفاق عالية وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة الخامسة وبلغ (4.00) وانحراف معياري (0.830 %) ثم تليها الفقرة الثانية بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري بلغ (1.033 %) ، وتحقق أدنى متوسط حسابي فقدر بـ (3.10) والمتعلق بالفقرة الأولى وانحراف معياري بلغ (1.213%) ، ويقترب منه المتوسط الحسابي الخاص بالفقرة الثالثة ويقدر ب(3.20) وانحراف معياري (% 1.186)وكانت اعلى درجة انحراف معياري في الفقرة الاولى ، إي أعلى درجة تشتت عن المتوسط الحسابي في إجابات إفراد العينة ، وكانت اعلى درجة تشتت باراء عينة البحث في الفقرة الثالث وبلغت (**1.186**) , إما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فقد قدر بـ (3.618) مما يعكس درجة اتفاق متوسطة بعض الشيء على مبادرة الاعمال الريادية .

3.4. اختبار فرضية البحث

من خلال اختبار الفرضية التي تنص على إن (إن تقييم دور ريادة الاعمال في تعزيز نوع الموارد الاقتصادية يساهم في معرفة مواطن القوى والضعف ومحاولة تحديد مجموعة من المقترحات التي تعزز القوى وتحسن مواقع الضعف) ، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في استمارة الاستبيان ، وأفضت المعالجة الإحصائية للبيانات ، والتي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (**spss**) إلى النتائج الآتية:

1. من خلال التكرارات الواردة في استمارة الاستبيان حول الابداع للأعمال الريادية تبين إن الفقرة الرابعة حققت أعلى درجة اتفاق والمتعلقة بان ريادة الاعمال تخلق برامج تدريبية لتطبيق الافكار الابداعية على المشاريع بشكل ناجح ويعد هذا جانبا ايجابيا لمصارف القطاع الخاص إلا إن درجة عالية حول عدم الاتفاق للفقرة الخامسة والمتعلقة بتطوير الافكار الريادية والابداعية اي ان الاعمال الريادية تسهم في تطبيق الافكار الريادية ولا تسهم في تطويرها ، وهذا يعد من مواطن الخلل في ابداع الاعمال الريادية إي انه جانب سلبي للمصارف.
2. حققت التكرارات لمخاطر ريادة الاعمال أعلى درجة اتفاق في الفقرة الخامسة حول استمرارية الاعمال الريادية يحقق ميزة على المدى البعيد بتقليل ندرة بعض الموارد الاقتصادية النادرة ، وبلغ تكرار إجابات الاتفاق (14) إجابة ويعد هذا جانبا ايجابيا لريادة الاعمال رغم المخاطرة ، وإن الفقرة الثانية حققت أعلى درجة عدم اتفاق حول اسهام ريادة الاعمال في استمرار المنظمات في

اعمال ذات مخاطر عالية وهذا يسبب انسحاب بعض المنظمات من الاعمال الريادة عالية المخاطر، وهذا يكون من مواطن الخلل في مخاطر الاعمال الريادية.

3. بلغت أعلى درجة اتفاق على مبادرة ريادة الاعمال في الفقرة الثانية والخامسة وكانت لكلاهما (13) إجابة والمتعلقة بإسهام ريادة الاعمال في ربط سلوك المبادرة باغتنام الفرص ، وتطوير منتجات المشروعات الصغيرة وخلق موارد اقتصادية جديدة ويعد هذا جانبا ايجابيا لريادة الاعمال ، إلا أنها حققت أعلى درجة عدم اتفاق في الفقرة الأولى وبلغ تكرار الإجابات عليها (8)إجابة والمتعلقة بتشجيع ريادة الاعمال المنظمات على تبني مبدأ فرق العمل الجماعي ويعد هذا من مواطن الخلل في مبادرة ريادة الاعمال.
4. الاستنتاجات والتوصيات

1.5. الاستنتاجات

استنتج الباحثين الآتي :

1. كان البحث محاولة لتحقق من إن تقييم ريادة الاعمال يساهم في التوصل إلى مواطن الضعف في ريادة الاعمال والعمل على تفاديها للوصول الى التنوع في الموارد الاقتصادية .
2. تبين ان الاعمال الريادية تمتاز بسرعة تحقيق الارباح مقابل المخاطر العالية في بعض الاحيان .
3. تقوم ريادة الاعمال على اساس تقديم الافكار الابداعية المثمرة اقتصاديا .
4. اتضح من خلال النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها إلى ان نمو وتنوع الموارد الاقتصادية يرتكز على القدرة الابداعية في الاعمال الريادية وتقديم فرص استثمارية جديدة تعزز تحقيق التنمية المجتمعية .
5. العراق يمتلك جميع الامكانيات المطلوبة لتنوع الموارد الاقتصادية ، وتقليل الاعتماد على تصدير النفط من خلال تشجيع الاعمال الريادية .

2.5. التوصيات

في ضوء ما ورد من استنتاجات توصلت إليها الدراسة ، فقد تم بلورة جملة من التوصيات من الممكن إن تخدم الريادة في الاعمال وهي كما يأتي :

1. تشجيع إعداد بحوث في مجال ريادة الاعمال وفهم فلسفته للسيطرة على جميع أنشطة الاعمال الريادية ، لكي تساهم هذه البحوث في تكوين رؤيا واضحة عن طبيعة الاعمال الريادة في تعزيز تنوع الموارد الاقتصادية ولقياس دورها في بيئة منظمات القطاع الخاص .
2. محاولة الاستفادة من تجارب المصارف بصورة عامة في بلدان أخرى كالاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال ريادة الاعمال .
3. تركيز الاهتمام على الثقافة الريادية من خلال المنح والقروض وذلك لتشجيع وزيادة الاستثمار في القطاع الخاص لتخفيف اعباء الاعتماد على القطاع العام .
4. يجب تزايد الاهتمام بالمشروعات الريادية التي تحقق التنمية الاقتصادية من خلال تشجيع المبادرات الفردية والابداع لدورها في تعزيز فرص العمل واستثمار راس المال البشري والمالي معا لتحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة مواردها .
5. رفع مستوى الدور الذي تلعبه ريادة الاعمال من خلال فتح دورات تدريبية وتثقيفية لكل ريادي يسعى الى انشاء مشروعه وتنمية مهاراتهم السلوكية في مواجهة مشاكل العمل ومخاطرة المتوقعة .

المصادر

1 . برهم ، فتحي عوض ، (2014) ، دور حاضنات الاعمال التكنولوجيا في حل المشكلة البطالة الريادية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، قسم اقتصاديات التنمية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

2 . الحاج، منذر ، (2019)،اقتصاد الموارد ، دراسة مقدمة لجامعة حماة ، كلية الهندسة الزراعية ، قسم الاقتصاد الزراعي جامعة حماة ، سوريا .

3 . الحدراوي ، حامد كريم ، (2013) الريادة كمدخل الاعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم راس المال الفكري ، العري للعلوم الاقتصادية ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة والاقتصاد ، ، المجلد 9 ، العدد 27 .

4 . الدارس ، اسامة موسى علي ، (2015) ، اثر ريادة الاعمال في الشركات الصناعية في سوق عمان المالي على المسؤولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير في الادارة ، قسم الادارة ، كلية الاعمال ، جامعة عمان العربية .

5 . الشميمري ، احمد بن عبد الرحمن ، المبيريك ، وفاء بنت ناصر ، (2019) ، ادارة الاعمال ، العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الاولى

6 . الشميمري ، احمد بن عبد الرحمن ، هيجان ، عبد الرحمن بن احمد ، غنام ، بشرى بنت بدير المرسى ، (2014) مبادئ ادارة الاعمال الاساسيات والاتجاهات الحديثة ، العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة العاشرة .

7.أل شيخ ، محمد بن محمد ، (2007) ، اقتصاديات الموارد الطبيعية والبيئية ، العكيبان للنشر والتوزيع ، الرياض .

8 . صالح ، حسن عبد القادر ، (2002) ، الموارد وتنميتها اسس وتطبيقات على الوطن العربي ، مكتبة محمد جميعان للتوزيع ، عمان .

9 . العبادي ، هاشم فوزي ، ابو غنيم ، ازهار نعمة ، الحدراوي ، حامد كريم ، (2010) ، الريادة الاستراتيجية ودورها في صياغة استراتيجية التسويق الريادي في منظمات الاعمال ، دراسة تطبيقية في معمل ببسي الكوفة ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 12 ، العدد 4 .

10 . علام ، اعتماد محمد ، حس ، دنيا مفيد علي ، (2019) ، ريادة الاعمال والمشروعات الصناعية الصغيرة في الريف ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

11 . علي. فاطمة محمد راشد ، (2020) ، السياسة المالية ودورها في تخصيص الموارد الاقتصادية بين الاقتصاد الوضعي والاسلامي ، دار التعليم المجاني ، القاهرة .

12 . القرنة ، لميس يوسف احمد ، (2014) ، اثر ابعاد المنظمة الريادية في تحقيق التنافسية المستدامة ، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط .

13 . كافي، مصطفى يوسف ، (2017) ، اقتصاديات الموارد البيئية ، شركة دار الاكاديميون للشر والتوزيع ، عمان .

14 . محمد، رسلان ، عبد الكريم ، نصر ، (2011) ، واقع ريادة الاعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الفلسطينية ، مجلد 2 ، العدد 23 .

15 . النجار، فايز جمعة صالح ، العلي ، عبد الستار محمد ، (2010) ، الريادة وادارة الاعمال الصغيرة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .

1 . Amiri , Nader Seyed & Marimaei , Mohammad Reza ,(2012) , Concept of Entrepreneurship and Entrepreneurs Traits and Characteristics , Scholarly Journal of Business Administration, Vol. 2(7) pp.150-155, November 2012 Available online http:// www.scholarly-journals.com/SJBA
ISSN 2276-7126 ©2012 Scholarly-Journals

2 . Grigore, Ana-Maria, & Dragan, Irina-Maria (2015) : Entrepreneurship and its Economical Value in a very Dynamic Business Environment, Amfiteatru Economic Journal, ISSN 2247-9104, The Bucharest University of Economic Studies, Bucharest, Vol. 17, Iss. 38 .

3 . Hisrich , Robert D. , & Peters , Micheal P. , & Shepherd , Dean A. , (2005) , Entrepreneurship , Sixth Editioin , U. S. A. , McGraw , Hill .

4 . Toma , Sorin-George,& Grigore , Ana-Maria, & Marinescu Paul , (2013) , Economic development and entrepreneurship , 1st International Conference 'Economic Scientific Research - Theoretical, Empirical and Practical Approaches', Faculty of Administration and Business, University of Bucharest,4-12 Regina Elisabeta, Bucharest, Romania .

- www.ar-science.com
- www.economicarab.com